

شاهد || أكثر من 50 غارة إسرائيلية تضرب جنوب لبنان وحصيلة الضحايا تتجاوز 2600



الأحد 3 مايو 2026 12:30 م

يشهد جنوب لبنان تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، مع استمرار الغارات الإسرائيلية المكثفة التي تجاوزت 50 غارة خلال ساعات، ما أسفر عن ارتفاع كبير في أعداد الضحايا، وسط تحذيرات من تفاقم الأوضاع الميدانية وانهيار فرص التهدئة الهشة القائمة منذ أسابيع. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي منذ الثاني من مارس الماضي ارتفعت إلى 2618 شهيداً و8094 جريحاً، في ظل تصاعد العمليات العسكرية واتساع رقعة الاستهداف لتشمل مناطق متعددة في الجنوب.

غارات مكثفة واستهداف واسع للبلدات

منذ ساعات الفجر، كثّف الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته على مناطق متفرقة، حيث أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بتنفيذ 17 غارة على بلدات زوطر الشرقية والغربية ومجرى النهر، في واحدة من أعنف موجات القصف خلال الأيام الأخيرة.

وفي بلدة جبوش بقضاء النبطية، أسفر قصف مباشر عن استشهاد 6 أشخاص وإصابة 8 آخرين، ما رفع عدد شهداء يوم الجمعة وحده إلى 16، في مؤشر على تصاعد الخسائر البشرية بشكل يومي.

كما طالت الغارات بلدات شوكين وميفدون، حيث سقط 3 شهداء من شوكين وشهيد من ميفدون، إضافة إلى مقتل سوريين اثنين جراء استهدافات متفرقة. وفي حادث منفصل، استهدفت مسيرة انقضائية دراجة نارية عند مفترق دير قانون رأس العين جنوب مدينة صور، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة آخر.

قصف مدفعي ونيران مباشرة

بالتوازي مع الغارات الجوية، شهدت مناطق الجنوب قصفاً مدفعياً مكثفاً وإطلاقاً للنيران الرشاشة الثقيلة، حيث استهدفت القوات الإسرائيلية محيط بلدتي رامية والقوزح في قضاء بنت جبيل، إلى جانب قصف أطراف بلدات فرون والغندورية ووادي السلوقي.

وامتدت الاعتداءات لتطال بلدات أخرى في قضاء النبطية مثل شوكين وميفدون وزوطر الشرقية والغربية ويحمر الشقيف، وسط حالة من القصف المتقطع الذي أبقى السكان في حالة ترقب دائم.

كما شملت الغارات بلدات السماعية والشعيتية وصديقين في قضاء صور، وكفرا وياطر في بنت جبيل، بالإضافة إلى قعقعية الجسر، فيما استهدفت طائرات مسيرة طريق شوكين-النبطية، ما أدى إلى وقوع إصابات جديدة.



ردود ميدانية وتصعيد متبادل

في المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية استهدفت مواقع وتجمعات للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، من بينها استهداف تجمع للجنود في بلدة البيضاء، وضرب مريض مضاد للدروع من نوع "غيل سبايك" باستخدام مسيرتين انقضاضيتين، مؤكداً تحقيق إصابات مباشرة.

وأشار الحزب إلى أنه نفذ 9 عمليات خلال يوم الجمعة، شملت استهداف آلية عسكرية وقصف تجمعات إسرائيلية في البيضاء وبننت جبيل ومحيط مدرسة بلدة حولا، ما يعكس استمرار وتيرة الاشتباك المرتفعة بين الطرفين.

